I. البحـــــــــث العلمي

1. تعريف العلم:

"العلم عبارة عن المعرفة المنسقة التي تنشأ من الملاحظة و الدراسة و التجريب و التي تتم بهدف تعرف طبيعة و أصول الظواهر التي تخضع للملاحظة و الدراسة" [1]؛ أي أن العلم هو المعرفة المبنية على نسق معين، يرمي إلى تحديد كل ما يتعلق بظاهرة معينة اعتمادا على منهج معين؛ و هو المنهج العلمي.

2. تعريف المعرفة:

يمكن تقسيم المعرفة إلى أصناف ثلاثة؛ المعرفة الحسية، المعرفة الفلسفية و المعرفة العلمية

1.2. المعرفة الحسية : تتم هذه المعرفة بواسطة الحواس؛ دون الحاجة إلى دلائل و براهين و دراسة لمختلف العلاقات الموجودة بين الظواهر، فهي ناتجة عن الملاحظة البسيطة و العفوية.

2.2. المعرفة الفلسفية: "وهي مجموع المعارف والمعلومات التي يتحصل عليها الإنسان بواسطة استعمال الفكر لا الحواس"[2] فهي معرفة ناتجة عن التأمل و التفكير و الإمعان في مختلف الظواهر.

3.2. المعرفة العلمية:

" المعرفة هي فهم و إدراك و كشف لسلوك ظاهرة معينة باستخدام منهج معين يقوم على أساس صياغة الفروض الملائمة و التحقق منها عن طريق التجربة (تجميع جميع البيانات و تحليلها)" [3] كما عُرّفت على أنها "عبارة عن مجموعة المعاني و التصورات و الآراء و المعتقدات و الحقائق التي تتكون لدى الإنسان نتيجة لمحاولاته المتكررة لفهم الظاهر و الأشياء المحيطة به"[4].

أي أن المعرفة العلمية هي نتاج للبحث العلمي الموجه للفائدة العامة. و هذا لا ينفي وجود معرفة غير علمية ما يجعل من المعرفة ليست بالضرورة علم. هذا يجعلنا نستنتج أن المعرفة تختلف عن العلم في الأسلوب و المنهج المتبع للحصول عليها.

---

[1]: محمد عبيدات و آخرون: **منهجية البحث العلمي (القواعد و المراحل و التطبيقات)** ، كلية الاقتصاد و العلوم الإدارية، ط1، دار وائل، عمان ، الأردن، 1999، ص 06

[2]: ماتيو جيدير(ترجمة ملكة أبيض): **منهجية البحث**، دليل الباحث المبتدئ في موضوعات البحث و رسائل الماجستير و الدكتوراه

[3]: ابراهيم بختي: **الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية** ، ط 4، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2015، ص 03

[4]: محمد عبيدات و آخرون: **مرجع سابق**، ص 05

3. مفهوم و تعريف البحث العلمي:

1.3. مفهوم البحث العلمي : هو التحري أو الاستفسار حول موضوع معين ثم توثيق المعرفة المتوصل إليها من خلال التحديد الدقيق لمختلف أبعادها.

2.3. تعريف البحث العلمي:

- **التعريف اللغوي:** البحث العلمي هو "النشاط المتمثل في الطلب و التفتيش و التتبع و التحري و التنقيب"[5]
- **التعريف الاصطلاحي:** هو طريقة منظمة للتفكير؛ نصل من خلاله إلى حقائق مترابطة من خلال تطبيق منهجية علمية و نتائج مختلفة و معلومات تضاف للمعرفة أو يتم التحقق منها. كما "يعتبر البحث العلمي إجراء أو عملية تهدف إلى دراسة موضوع أو مشكلة معينة للوصول إلى حلول علمية لهذه المشكلة من خلال الوصول إلى إجابات عن مجموعة من التساؤلات الخاصة بها"[6] .

و بما أن البحوث تعتمد علّة نفس الرصيد المعرفي لذلك فإن ما يميز البحث هو بناءه المنهجي المنطقي و كيفية توظيف المعطيات.

4. أهداف الباحث العلمي:

يسعى كل باحث في مجال البحث العلمي إلى هدف معين من خلال بحثه بغض النظر عن أهدافه حسب الموضوع ، فقد يهدف الباحث إلى اختزال بحث طويل أو إبداع شيء جديد، كما يمكن أن يعيد ترتيب بحث سابق و غيرها فمثلا "حسب شمس الدين البابلي فإن أي باحث يسعى إلى تحقيق ما يلي:

- أن يبدع شيئا جديدا.
- أن يوضح شيئا غامضا.
- أن يختزل عملا مسهبا.
- أن يرتب دراسة مشوشة.
- أن يجمع شتات بحث مبعثر.

---

[5]: ابراهيم بختي: مرجع سابق، ص 03

[6]: محمد صلاح الدين مصطفى و آخرون: **خطوات البحث العلمي و مناهجه**، المشروع العربي لصحة الأسرة، جامعة الدول العربية، 2010، ص 01.

– أن يصحح دراسة خاطئة"[7].

5. خصائص البحث العلمي:

1.5. الموضوعية: تتم كل خطوات البحث بشكل موضوعي دون تحيز شخصي، حيث أن على الباحث ألّا يترك آراءه الشخصية تؤثر على النتائج.

2.5. الدقة و قابلية الاختبار: يجب أن تكون الإشكالية قابلة للاختبار لأن بعض الظواهر غير قابلة للفحص نظرا لعدة أسباب (الصعوبة، السرية، عدم الإمكانية...)، و في الوقت نفسه ضرورة جمع الكم و النوعية من المعلومات الدقيقة الموثوق بها.

3.5. إمكانية تكرار النتائج: أي يمكن الحصول على النتائج نفسها تقريبا بإتباع المنهجية العلمية نفسها و خطوات البحث مرة أخرى، في ظروف موضوعية و شكلية مشابهة (تكرار نفس النتائج يعمق الثقة بالدقة).

4.5. التبسيط و الاختصار: ذروة الابتكار و التجديد في مجال العلم؛ هو التبسيط المنطقي في المعالجة و التناول المتسلسل للأهم ثم الأقل أهمية.

5.5. تحديد الهدف: تحديد هدف البحث بشكل دقيق؛ هو أهم عامل يسهّل خطوات البحث و يسرع الإجراءات.

6.5. التعميم و التنبؤ: إمكانية استخدام نتائج البحث للتنبؤ بحالات مشابهة أي يمكن إسقاطها.

6. أهداف البحث:

1.6. تفسير الظاهرة: لا يكتفي الباحث بذكر أو عرض الظاهرة؛ إذ يجب التعرف على أسبابها حتى يتمكن من تفسيرها.

2.6. التنبؤ بالظاهرة: لا يتوقف البحث العلمي عند التفسير و إنما لابد من التنبؤ من أجل التعميم، أي توقع ما يمكن أن يترتب عنها من خلال التقيد بالمرحلة السابقة.

3.6. ضبط الظاهرة: بعد تفسير الظاهرة و التنبؤ بمختلف متعلقاتها يجب ضبطها من أجل التحكم بها و يتم ذلك من خلال القوانين المنظمة لها.

4.6. كيفية تحقيق أهداف البحث العلمي: من أجل تحقيق مختلف أهداف البحث فإنه من الضروري إتباع ثلاث خطوات:

[7]: عبود عبد الله العسكري: **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، ط 2، دار النمير، دمشق، 2004، ص 17.

أولا: وضع الفرضيات التي توجه البحث.

ثانيا: اختيار المنهج المناسب لاختبار الفرضية.

ثالثا: عرض النتائج مع تحليلها و تفسيرها.

7. أنواع البحث العلمي:

تصنف البحوث العلمية حسب عدة معايير من أهمها: الغرض، البيانات المستخدمة، المنهج المتبع

1.7. البحوث العلمية حسب الغرض منها:

1.1.7. البحوث التطبيقية: تعالج مشكلات قائمة في الوقت الراهن في المدينة مثلا أو في مؤسسة اقتصادية اجتماعية، حيث يتم التأكد من مسبباتها ميدانيا، ثم اقتراح مجموعة من التوصيات التي من شأنها أن تحل هذه المشكلات أو تخفف من حدتها.

2.1.7. البحوث الأساسية: " هذا النوع من البحوث نحو إنتاج المعرفة الجديدة، بشكل خاص لتصور و تقديم الرؤى النظرية بغض النظر عن التطبيق " [8]. أي أن "الهدف الرئيسي هو الحصول على معلومات عامة حول ظاهرة معينة مع عدم التركيز على الجانب التطبيقي" [9]، كما يطلق عليها أيضا تسمية البحوث النظرية أو المجردة، إذا فهذه البحوث يمكن أ لا ترتبط بمشكلات حالية – ليس من الضروري أن تكون في الوقت الراهن – و إنما هدفها هو تطوير المعارف الأساسية في كل مجالات العلم و المعرفة و العمل على إضافات معرفية و علمية.

ملاحظة: هناك علاقة تكاملية بين البحوث النظرية و التطبيقية.

3.1.7. البحوث التقويمية: " يهدف البحث التقويمي إلى تقويم مدى فاعلية أو جدوى أي نشاط أو خطة عمل أو مشروع معين و تحديد جوانب القصور و تحديد الإيجابيات و السلبيات و آليات التطوير و التحسين"[10]؛ فهذا النوع من البحوث يتم إتباعه في حالة الرغبة بتصحيح بحث معين مثلا.

4.1.7. البحوث العملية: " توصف البحوث العملية بأنها بحوث تطويرية، و تتميز بتطور خطة البحث و يتم تعديل فرضياتها و تنقيحها حسب النتائج المرحلية التي يتم على أساسها إعادة النظر في الخطة

[8]: ابراهيم بختي: الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية، الطبعة 4، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015، ص 04

[9]: محمد صلاح الدين مصطفى و آخرون: **خطوات البحث العلمي و مناهجه**، المشروع العربي لصحة الأسرة، جامعة الدول العربية، 2010، ص 02.

[10]: محمد صلاح الدين مصطفى و آخرون: **خطوات البحث العلمي و مناهجه**، المشروع العربي لصحة الأسرة، جامعة الدول العربية، 2010، ص 12.

و تطويرها بغرض زيادة الفاعلية و تحسين الأداء"[11]؛ حيث أن الباحث يقوم بتعديل فرضياته حسب النتائج التي يتوصل إليها في كل مرحلة من مراحل البحث و ذلك بسبب التغيرات التي من الممكن أن تحدث أثناء مسار البحث.

5.1.7. **البحوث الاستكشافية:** تُعنى هذه البحوث بدراسة موضوع أو إشكالية لم يتم تحليلها أو نظرا لقلة الدراسات فيها، و تسمح هذه البحوث باستكشاف مشكلة معينة.

2.7. البحوث العلمية حسب البيانات المستخدمة:

1.2.7. **البحوث الكمية:** بحوث تعتمد على الدقة من خلال الاعتماد على الإحصائيات و البيانات الدقيقة ذات المرجعية الواقعية التي تعبر عن غالبية مجتمع الدراسة.

2.2.7. **البحوث الكيفية:** تتميز بصغر حجم العينة و بمرونة الأسئلة (البحث التطبيقي)، و تجدر الإشارة إلى أن نتائج هذا البحث لا تعمّم لأن العينة صغيرة، لكن هذا لا يقلّل من شأنها نظرا إلى أنّ لها ميزات عديدة من أهمّها:

- توفير الوقت و التكاليف و المرونة.
- الاتصال المباشر بين الباحث و المجتمع مما يسهل في تعميق الفهم لمختلف النتائج المتوصل إليها.

3.7. البحوث العلمية حسب المنهج المتبع: (مناهج البحث العلمي)

يمكن تصنيف البحوث العلمية حسب المنهج المتبع في التعامل مع المعطيات المتحصل عليها و استعمالها من أجل الوصول إلى النتائج و تحقيق الأهداف المرجوة من البحث، و في هذا الصدد يمكننا التطرق إلى مجموعة من مناهج البحث العلمي:

1.3.7. **المنهج الوصفي:** يكتفي هذا المنهج بتحديد المكونات الأساسية للظاهرة دون الحاجة إلى دراستها أو تحديد العلاقات الموجودة بينها.

ملاحظة: ليكون البحث سليما من الناحية المنهجية فإنه لابد من اقترانه بالمنهج التحليلي، فإن تم ذلك فإنه يصبح منهجا وصفيا تحليليا و هذا الأخير أكثر المناهج العلمية ملائمة للبحوث التي تجرى حول المدينة و العمران.

[11]: محمد صلاح الدين مصطفى و آخرون: المرجع نفسه، ص 12.

2.3.7. **المنهج التاريخي:** "يستخدم المنهج التاريخي لدراسة الحوادث الماضية أو في دراسة مشكلة راهنة عن طريق اختبار العوامل السابقة التي أدت إلى حدوثها" [12]، حيث يمكن استخدام هذا المنهج في البحوث المتعلقة بالمدينة و العمران، خاصة و أن الظواهر في المدينة هي نتاج تراكمات تاريخية أدت إلى وجودها الحالي بهذا الشكل، بالتالي فإنه يسهل من تفسير بعض النتائج بناء على التعمق في تاريخ الظاهرة.

3.3.7. **المنهج التجريبي:** يستعمل هذا المنهج بصفة واسعة في العلوم الطبيعية دون العلوم الإنسانية و الاجتماعية. و يعرّف على أنه "محاولة لضبط جميع المتغيرات التي تؤثر على ظاهرة ما أو واقع ما عدا المتغير التجريبي، و ذلك لقياس أثره على الظاهرة" [13]، فالبحث عن طريقه يبدأ أولا بالبحث الوصفي ثم الانتقال إلى التجربة.

4.3.7. **المنهج الاستقرائي:** هو الانتقال من الخاص إلى العام و كذلك مختلف الاستنتاجات العلمية المستندة على الملاحظة، و هو يدل على العقل للقيام بعمليات هدفها التوصل إلى قانون أو قاعدة.

5.3.7. **المنهج المقارن:** هو الطريقة التي يستخدمها الباحث في دراسة أوجه التشابه و الإجابة عن الأسئلة لماذا؟ و كيف؟ و تتم تلك الدراسة بأسلوب العرض و التفسير للوصول إلى نتائج يمكن تعميمها. أثناء المقارنة يقوم الباحث بالبحث عن العناصر المسؤولة عن التشابه و عن الاختلاف، ثم يضع افتراضات و يقوم باختبارها. إذا تم إثبات الفرضية فإنها تتحول إلى نظرية.

ملاحظة: لاختيار منهج معين يجب أن يتقيد الباحث بما يلي: **(محاذير اختيار المنهج)**

- التحكم في المنهج المختار.
- الاقتناع بأن المنهج وسيلة و ليس هدف.
- "يجب أن يكون المنهج كامل الوضوح في ذهن الباحث" [14] أي يجب أن يضمن التحكم الفكري و المعرفي فيه

4.7. **البحوث العلمية حسب حجمها العددي:** صنّفها إبراهيم بختي إلى ثلاثة أنوع:

---

[12]: محمد صلاح الدين مصطفى و آخرون: **خطوات البحث العلمي و مناهجه**، المشروع العربي لصحة الأسرة، جامعة الدول العربية، 2010، ص 03.

[13]: رجاء وحيد دويدري: **البحث العلمي (أساسياته النظرية و ممارسته العملية)**، دار الفكر، دمشق، سوريا، 2000، ص 230

[14]: أحمد بدر: أصول البحث العلمي و مناهجه، المكتبة الأكاديمية، ص 44.

1.4.7. بحث قصير: يدخل ضمن التقييم المستمر للطالب و هدفه تدريبه على استعمال المراجع و المصادر و كيفية جمع المعلومات، عدد صفحاته بين 15-20 صفحة بالنسبة للأعمال الإضافية و بين 20-50 بالنسبة لتقارير التربص.

2.4.7. بحث متوسط: يمثل بداية الطالب في البحث العلمي و لا يُشترط أن يقدم إضافة علمية، عدد صفحاته 60-90 بحوث الماستر و 70-100 لبحوث الماجستير.

3.4.7. بحث طويل: بحث شامل يتطلب الحداثة و التميز يفوق عدد صفحاته 100 و يشترط فيه أن يقدم مساهمة علمية

8. أخلاقيات وآداب البحث العلمي:

هي مجموعة القواعد التي يجب على الباحث التقيد بها قبل، أثناء و بعد إنجاز بحثه و هي في مجملها تتعلق بأخلاقيات عامة أهمها: الصدق، تجنب إلحاق الضرر، الأمانة و تعتبر هذه الأخيرة من أهم خصال الباحث خاصة و أن هذا الأخير يعتمد على بحوث غيره كمراجع و قواعد بيانات علمية.

و في ظل تطور التكنولوجيا و وجود مختلف المراجع جاهزة على شبكة الانترنت، فإن الوقوع في الخطأ العلمي أو ارتكاب الغش العلمي أصبح أكثر احتمالا. لهذا تجدر الإشارة إلى أن هناك اختلاف بين الخطأ العلمي و الغش العلمي.

1.8. الخطأ العلمي: تتغذى البحوث العلمية على الأخطاء التي تحدث عن حسن نية أو بسبب نقص الدقة.

2.8. الغش العلمي: هو تعمد عدم الأمانة أو إلحاق الضرر؛ أي عدم التقيد بأخلاقيات البحث العلمي و تتم محاربة الغش العلمي من طرف لجان و هيئات علمية تقوم بدراسة البحوث بمختلف مستوياتها. نميز من الأخلاقيات ما يلي:

1.2.8. السرقة العلمية: كالقرصنة؛ تكون من خلال نسب الباحث لنفسه ما ليس له.

2.2.8. التضليل العلمي: هو واحد من الحالات التالية:

- انضمام الباحث إلى عمل علمي دون أن يسهم فيه.
- استخدام الباحث لعمل سابق له دون أن يوثقه أو يذكره في المراجع.
- الانتساب إلى لجنة علمية أو لجنة قراءة خارج إطار التخصص.

3.2.8. الابتزاز العلمي: " الانضمام إلى عمل دون إسهام فيه، حيث يستغل الشخص درجته أو منصبه بحجة مسؤوليته أو إشرافه على العمل، و يربط موافقته لنشر العمل بورود اسمه" [15] أي أن يشترط ذكر اسم معين لنشر بحث عمل معين.

4.2.8. الخيانة العلمية: "هي سرقة ما اؤتمن عليه الباحث بغرض التقييم أو التصويب أو التعقيب ثم ينسب العمل في منشور أو لقاء علمي"[16]، أي أنها يمكن أن تحصل مثلا في حالة تسليم بحث للمراجعة اللغوية أو لسبب آخر.

5.2.8. التزوير العلمي: "هو التعديل في معطيات البحث أو وسائل معالجة المعطيات أو لنتائج البحث بما يلاءم هدف الموضوع" [17]. قد يحدث في حالة الاختيار غير السليم للموضوع او وضع فرضية غير مناسبة فيلجأ الباحث إلى تكييف نتائجه مع الفرضية نظرا لضيق الوقت مثلا.

6.2.8. الانتحال العلمي: " هو تأجير باحث آخر ليكتب منتوجا علميا لفائدة باحث آخر عاجز عن التأليف و بالتالي انتحل صفة باحث ليست له" [18].و يحدث ذلك من خلال استغلال القدرات العلمية و الفكرية و كذا امتلاك ثراء لغوي مهم لباحث آخر حتى ينجز بحوثا بمقابل مادي او غيره.

II. مراحل إعداد بحث علمي

1. اختيار الموضوع: (عمّا سأبحث؟)

إن نجاح البحث يتعلق مباشرة بالاختيار الصحيح للموضوع و يخضع لعدة معايير، و رغم أن هناك اقتراحات جيدة يقدمها الأستاذ أو الزميل إلا أنه من الضروري أن يختار الطالب موضوعه بعناية بنفسه بالاعتماد على المناقشة و التمحيص في مختلف الاقتراحات.

1.1. شروط الاختيار الصحيح للموضوع:

هناك عدة معايير يتم على أساسها اختيار موضوع للبحث، يثري الجانب المعرفي و يرضي رغبة و فضول الباحث أو الطالب من أهمّها ما يلي:

- الابتعاد عن الجدل و الغموض.

[15]: إبراهيم بختي: الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية، الطبعة 4، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2015، ص21
[16]: إبراهيم بختي: المرجع نفسه، ص21
[17]: إبراهيم بختي: المرجع نفسه، ص21
[18]: إبراهيم بختي: المرجع نفسه، ص21

- تفادي الموضوع المعقد.
- ألاّ يكون واسعا و قليل المراجع.
- أن يكون الموضوع أصيلا أي ألا يعتمد على أفكار الآخرين.
- إضافة شيء جديد للمعرفة.
- موضوع قابل الدراسة.
- امتلاك الباحث القدرة العلمية و العملية على التعامل مع البحث.

و حتى يتمكن الباحث من استفاء هذه الشروط يمكنه أن يستعين في ذلك بالإجابة على بعض الأسئلة، فإن كانت الإجابة في كل مرة بـ "نعم" فإنه في الطريق الصحيح. و هي:

- **هل الموضوع يثير اهتمام الباحث؟ (الطالب)**

يعتبر البحث في موضوع غير مرغوب فيه من أكثر ما يجعل الباحث يحس بالملل، و تخفف من دافعه لإيجاد الحل خاصة و أن علماء النفس التعليمي أكدوا أن التعلم لا ينجح و يعطي نتائج هامة و جيدة؛ إذا كانت درجة الاهتمام لدى المتعلم غير كافية، على اعتبار أن الدافع عنصر مهم، بالتالي فإن "عدم الرغبة" بدراسة الموضوع هي من أسباب فشل البحث.

- **هل هذا الموضوع جديد؟**

جِدّة الموضوع لا تتعلق بأنه موضوع لم يتم التطرق إليه و إنما "لم يتم التطرق إلى كل جوانبه" إذ لابد من التأكد من مدى جِدة الموضوع حتى لا يكرر الباحث بحثا سابقا. و حتى نتأكد من ذلك يمكن الاستعانة بالإجابة على السؤالين التالين:

- ✓ هل هناك نقائص في هذا الموضوع؟
- ✓ هل النتائج المحتملة ذات طبيعة نظرية أو عملية؟

- **هل سيضيف هذا البحث شيئا جديدا للمعرفة؟**

رغم أن العديد من الاكتشافات و النتائج الكبرى في العلم تم التوصل إليها بمحض الصدفة أو اعتبرت في بدايتها موضوع عادي، لكن هذا لا يمنع بل يستوجب التدقيق في الاختيار من أجل ضمان تحقيق نتيجة معرفية.

- **ما مدى إمكانية الباحث للقيام بهذا البحث؟**

هذا يتعلق الأمر بالقدرة على إجراء البحث في الوقت المحدد و امتلاك المصادر المادية أو مدى إتاحتها و كذلك الاستعداد المعرفي. و مدى تمكن الباحث من المهارات الإحصائية و مختلف البرمجيات و لذلك لابد من التأكد من استعداد الباحث للتعامل مع مختلف البيانات و المعطيات.

- **هل سبق لباحث أخر أن سجل للقيام بهذا البحث؟**

هذا يدخل في باب أخلاقيات البحث، لذلك لابد من التأكد من أنه موضوع لم يتم التسجيل به من قبل.

2.1. أخطاء اختيار موضوع البحث:

- قبول الفكرة الأولى دون تفكير و تدقيق.
- اختيار إشكالية غامضة و متشعبة و واسعة.
- وضع تساؤل واسع أو أسئلة فرعية غير ضرورية.
- إغفال مراجعة الدراسات السابقة.
- عدم التقيد بتطوير خطة البحث.
- التسرع و عدم التمسك بفكرة واحدة أو التأثر بفكرة معينة تخرجه من كونه بحث علمي.
- القراءة المطولة لعدة أشهر و ملاحقة الأساتذة و المتخصصين و الشك في كل ما يقال.

3.1. معايير الاختيار السليم للموضوع:

- من الأفضل أن يكون لكل باحث حقل اهتماماته و الموضوع الذي يفضل البحث و القراءة فيه مما يجعله محيطا به و مُلّما بما هو جديد في هذا الموضوع.
- ضرورة الانفتاح على رأي الآخر من خلال النقاش مع الزملاء و الأساتذة خاصة و أن الصورة النهائية لإشكالية ما تتضح بالتطور أثناء البحث من فكرة عامة غير محددة إلى أخرى واضحة.
- أن يكون للباحث حس بحثي و لا يتولد ذلك إلا بالتردد الدوري على المكتبة من أجل تكوين خلفية علمية حول الموضوع المراد دراسته من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة.

- يجب أن يكون الباحث قادرا على تحمل النقد و أيضا أن ينقد بحثه بنفسه بعد مدة و يجب ألا يتأثر بكَوْن وجود باحثين آخرين يفكرون بشكل مختلف في موضوعه.

2. جمع المادة العلمية: (أين سأبحث؟)

بعد اختيار موضوع البحث فإن المرحلة التالية هي جمع مصادر البحث.

1.2. المصادر الأصلية (الأولية): هي الوثائق و الدراسات الأولى التي تحوي المعلومة (التي ذكرت فيها المعلومة للمرة الأولى) و هي:

- المخطوطات التي لم يسبق نشرها
- مذكرات القادة و الساسة.
- اللّوحات التاريخية.
- الكتب التي عايش أصحابها الموضوع أو الحدث.
- التعدادات السكانية.
- المسوح بالعينة (مصدر جمع بيانات).
- الإحصائيات الحيوية.
- القوانين.

2.2. مصادر ثانوية (المراجع): تعتمد في بحوثها على المصادر الأولية (الأصلية)

- **المراجع عن الكتب** : تضم فهارس المكتبات، مراجعات الكتب (عرض مختصر لمحتوى الكتب يعدها المختصون).
- **الموسوعات و دوائر المعارف:** تضم معلومات عن الأشخاص و الأحداث و الأماكن ترتب محتوياتها غالبا ترتيبا هجائيا و تبوب حسب المواضيع.
- **مراجع تتناول الدوريات:** تضم كشافات الدوريات، الصحف و المجلات، تصدر على شكل سلاسل أو حوليات.
- **مراجع تضم الكلمات:** تشمل القواميس و المعاجم.
- **مراجع تضم الأماكن:** هي المراجع الجغرافية أهمها الأطالس.
- **معاجم تتناول التراجم و السير:** تراجم و سير الأشخاص و مشاهير العلماء مثلا

- **المراجع التاريخية العامة:** تشمل المراجع التي تتناول الأحداث التاريخية في العالم بشكل عام.

ملاحظة: بالتالي فالمصدر مرجع لكن العكس غير صحيح و "هناك من يرى أن كلمة المراجع تعني كل شيء رجع إليه الباحث أثناء بحثه"[19]

3. القراءة و التفكير(كيف سأبحث؟):

1.3. طريقة القراءة:

الاطلاع و فهم مختلف الحقائق حول الموضوع و هي قراءة كاشفة، عادية، معمقة، يجب أن تكون:

- الشمولية.
- الانتباه.
- الترتيب.
- اختيار الوقت و المكان المناسب للقراءة.
- الذكاء من اجل تقييم الوثائق.
- ترك فترات للتأمل و التفكير.

2.3. أخطاء القراءة:

- الارتداد.
- القراءة الصامتة.
- القراءة كلمة كلمة.

و لتفادي هذه الأخطاء يجب الإجابة على الأسئلة التالية:

- ماذا أعرف عن هذا الموضوع؟
- لماذا أقرأ هذا الموضوع؟
- ماهي المعلومات المهمة التي أبحث عنها؟

2.4. مفاهيم البحث:

إن أيراد المفاهيم في البحث العلمي لا يجب أن يشبه بأي شكل من الأشكال ورود المصطلحات في القواميس اللغوية و كذا المتخصصة على شكل تعريفات متتالية.

[19]: رجاء وحيد دويدري: **البحث العلمي (أساسياته النظرية و ممارسته العملية)**، دار الفكر، دمشق، سوريا، 2000، ص 359

1.2.3. أنواع التعاريف: تعرض المفاهيم "على ثلاث مستويات لغوية، اصطلاحية، إجرائية"[20] و هي:

- التعريف اللّغوي: يتم من خلاله استعمال العبارات و الكلمات لتعريف المفهوم.
- التعريف الإصطلاحي: هو مدلول للمفهوم اللغوي.
- التعريف الإجرائي: تعريف المفهوم بطريقة تجعل قياسه عملية ممكنة.

2.2.3. الأخطاء الشائعة عند إيراد المفاهيم:

- عرض عدّة مفاهيم دون مناقشة أو نقد أو **استخراج مفهوم يتم الاسترشاد به.**
- عدم التقيد بعرض الأنواع الثلاثة للتعريف لأنها متكاملة و تسهل الشرح و ذلك نتيجة لعدم إدراك المغزى من ذلك.

3.2.3. ضوابط إيراد المفاهيم:

- تحديد المفاهيم بوضوح و دقة.
- تسمى المفاهيم المجردة بالمفاهيم النظرية.
- يجب أن يتقيد الباحث بتوضيح مختلف خصائص المفهوم المتعلقة بطبيعته و مضمونه.

4.2.3. معايير المفهوم المُتبنى*:

- يُبنى على مختلف التعريفات للمفهوم.
- الجمع بين مختلف التعريفات خاصة في العناصر المتفق عليها.
- على الباحث أن ينقد التعريف المتحصل عليه قبل عرضه.
- يجب أن يتصف هذا التعريف بالإيجاز و التحديد و يعبر عن فكرة واحدة.

4. تقسيم الموضوع: يتم التقسيم وفق منطق معين و على أسس علمية إلى أجزاء و فصول...

5. جمع و تخزين المعلومات:

---

[20]: أحمد ابراهيم خضر: إعداد البحوث و الرسائل العلمية من الفكرة حتى الخاتمة، جامعة الأزهر، القاهرة (شبكة الألوكة www.Alukah.net) ص 80

*: المفهوم المتبنى هو المفهوم الذي يتم الاسترشاد به.

جمع المعلومات الحديثة من الانترنت مثلا حول ما كتب و نشر عن الموضوع و التأكيد على فكرة الإلمام بالموضوع (المؤتمرات العلمية، الكتب العلمية المتخصصة، المخطوطات...)

1.5. أنواع البيانات:

- **البيانات الأولية:** تجمع من طرف الباحث بطريقة مباشرة للإجابة على أسئلة معينة.
- **البيانات الثانوية:** تتميز بسهولة الوصول إليها فهي تتوفر على شكل تقارير شهرية أو سنوية من الجهات العلمية.
- **البيانات الشخصية:** تتصف بصعوبة التحقق من مصداقيتها لأنها تعتمد على تقرير الشخص في حد ذاته.
- **البيانات الموضوعية:** تتميز بقوتها العلمية و صعوبة التشكيك.
- **البيانات الزمنية:** مثل تواريخ مختلف الظواهر (اليوم/ الشهر، السنة) و أحيانا بالساعة و الدقيقة كتدفقات الحركة في المدينة

2.5. طرق جمع المعلومات/ البيانات: تخزن المعلومات أو البيانات المتحصل عليها وفق عدة طرق من بينها:

- **طريقة البطاقات:** بطاقات صغيرة ترتب حسب الأجزاء أو الفصول يكتب بها على وجه واحد و توضع في ظرف و يكتب عليه المعلومات المتعلقة بالمصدر أو المرجع.
- **الملّفات:** غلاف سميك و مُعد لاحتواء أوراق مثقوبة مقسمة حسب خطة العمل و ترك فراغات بين المعلومات احتمال إضافة معلومة.

6. مرحلة الكتابة

II. خطوات إخراج مضمون بحث تخرج

1. العنـــــوان:

1.1. تعريف العنوان: هو دليل الموضوع أو الإشكالية أو الفكرة، يشتمل على كافة عناصر و أجزاء و مقدمات و تفاصيل البحث.

2.1. ضوابط صياغة العنوان:

- الدّقة و الوضوح.
- الإيجاز دون الإخلال بالمعنى.

- الدلالة على المحتوى.
- الحداثة و التفرد و إثارة الاهتمام.
- البساطة أي لا يحتاج إلى توضيح من طرف صاحبه.
- الشمولية و التحديد.
- أن يتضمن أهم متغيرات الدراسة.
- أن يكون بعيدا عن الإثارة غير المفيدة.
- اختلف الباحثون حول الموافقة أو معارضة استعمال كلمات (دراسة في...) أو (تحليل...)

3.1. الأخطاء الشائعة في صياغة العنوان:

- صياغة العنوان قبل التعرف على الموضوع، لذلك لابد من البداية بفكرة معينة و تحديد متغيراتها و البحث فيها ثم صياغة العنوان حتى يكون صحيحا و معبرا عن الموضوع تماما.
- الاعتماد على العنوان الموضوع مسبقا كمرشد و موجه للبحث؛ أي إخضاع البحث للعنوان و محاولة تكييف الموضوع معه.
- اختيار عنوان يكون الأكثر ملائمة لبحث الباحث، حيث يجد هذا العنوان في دراسات سابقة و يلاحظ أنه مناسب تماما لبحثه.

2. **خطة البحث**: هي التصور المستقبلي للبحث، توضع كمحدد للمراحل التي سيمر بها البحث و العناصر التي سيتطرق لها بالترتيب من العام إلى الخاص.

1.2. أهمية الخطة:

- تسهيل تحديد الهدف بدقة خاصة و أن الخطة تضبط عمل الباحث الذي كلّما تعمق في البحث كلّما طور إمكانياته.
- تسهيل اختيار أنجع طريقة للوصول إلى الهدف (تحديد المنهجية).
- تتيح للباحث إمكانية التنبؤ بالمشاكل التي قد تعترض بحثه و بالتالي يحاول تفاديها من البداية.
- يمكن من خلالها تقييم البحث مبدئيا.
- تَوَفُر الخطة تساعد المشرف على تتبع خطوات الباحث و مراقبتها.

2.2. مواصفات الخطة الجيدة:

- يجب أن تكون مناسبة تماما لإشكالية البحث حيث تتوافق مع العنوان و الإشكالية و يُعبر عنهما بشكل جيد.
- يجب أن يتلاءم محتوى الإشكالية مع طريقة تحديد الخطة حيث يجب أن يظهر جليا أن الخطة ملمّة بطريقة جيدة بمحتوى الإشكالية.
- عنصر الدراسات السابقة يجب أن يعبّر بطريقة كمية و كيفية عن الدراسات التي قرأها الباحث.
- لدى عرض طرق جمع المعلومات أو المادة العلمية فإنه لابد من أن تكون واضحة حيث يظهر فيها مصادر البحث و أماكن وجودها و طريقة الحصول عليها و الصعوبات التي واجهت الباحث.
- أن تكون المعايير المعالجة في الدراسة الميدانية ذات صلة بموضوع البحث و تجيب عن الأسئلة الموضوعة و متوافقة مع فقرات البحث.
- يجب أن تعطي تصورا واضحا عن مضمون البحث و ترابط جزئياته و تسلسلها المنطقي و ليس عن النتائج.

و تضم خطوات البحث ما يلي:

1. **المقدمة:** هي الافتتاح العام و المدخل الرئيسي و الشامل و تدل على آفاق موضوع البحث و جوانبه المختلفة و تتضمن المحاور الأساسية للبحث باختصار. هي مرحلة لتحضير القارئ ذهنيا لفهم موضوع البحث. و تكون: موجزة، دقيقة، واضحة، دالة على الموضوع.

ملاحظة: هناك نوعان من المقدمات:

- مقدمة (دون تعريف بالألف و اللاّم): مدخل أو إحاطة بالموضوع
- المقدمة (مُعَرَّفة بالألف و اللاّم): و يدرج فيها مقدمة، الإشكالية...

2. الإشكالية:

1.2. تعريف الإشكالية:

هي إطار نظري مبني على تساؤل رئيسي و أخرى فرعية (توضع لتكميل و توضيح التساؤل الرئيسي و تتعلق بمختلف الجوانب و الزوايا التي تسهل الفهم أكثر)، ليست له إجابة في ذهن الباحث.

تفشل العديد من البحوث العلمية بشكل كبير بسبب الإخفاق في تحديد إشكالية البحث، يمكن أن نسأل العديد من الأسئلة لتسهيل تحديد الإشكالية:

- ما حدة الإشكالية موضوع الدراسة؟ (أي إلى مدى هي قوية و مؤثرة)
- ما تاريخ بروز الإشكالية؟
- هل هناك مؤشرات حولها نستطيع تحديدها بوضوح؟
- هل هناك دراسات سابقة حول الإشكالية أو الظاهرة؟

2.2. مميزات الإشكالية:

- التركيز على الأفكار المتعلقة بصفة مباشرة بإشكالية البحث بأسلوب واضح و دقيق.
- تحديد الأبعاد الحقيقية للإشكالية من خلال إبراز العلاقة بين مختلف المتغيرات.
- الابتعاد عن الغموض و التناقض عند العرض و التحليل بتوضيح:
  - ماذا نريد أن نبحث؟
  - لماذا؟
- إدراج الإشكالية في إطار نظري (يقوم الباحث بدراسة النظريات و يحصر بحثه بالنسبة لها).

ملاحظة: هناك العديد من الأخطاء التي من الممكن أن يرتكبها الباحث عند اختيار الإشكالية البحثية، و هي في مجموعها تمثل ما قد تناولناه بالنسبة للأخطاء المتعلقة باختيار موضوع البحث.

3.2. صعوبات اختيار إشكالية البحث:

- **عدم إدراك الفرق بين موضوع البحث و إشكالية البحث:** في كثير من الأحيان يختار الباحث موضوعا على أساس أنه إشكالية فيجد نفسه أمام موضوع واسع غير واضح المعالم و لا مضبوط.

و لذلك لابد من معرفة الفرق بينهما:

- **موضوع البحث:** قضية علمية عامة، تشتمل على عدة مشكلات بحثية (حقل معرفي عام).
- **إشكالية البحث:** "خاصة بموقف معين أو قضية معينة في ظل حدود خاصة" [21] اي هي واحدة فقط من مجموع مشكلات الموضوع

[21]: أحمد إبراهيم خضر: إعداد البحوث و الرسائل العلمية من الفكرة حتى الخاتمة، جامعة الأزهر، القاهرة (شبكة الألوكة www.Alukah.net) ص 122

- عدم إدراك الفرق بين المستويات الأربعة للبحث العلمي:

- المستوى الأول: فهم ظاهرة معينة في الحاضر و الماضي مع دراسة كل فروعها (المضمون الأبعاد، العناصر...).
- المستوى الثاني: تفسير الظاهرة من خلال معرفة الأسباب، العوامل و المتغيرات الخاصة بها أو بفهم علاقتها مع ظواهر أخرى.
- المستوى الثالث: التنبؤ باتجاهات الظاهرة المستقبلية أو آثارها على ظواهر أخرى و لذلك لابد من التقيد بالتدرج في المستويات.
- المستوى الرابع: التحكم في الظاهرة بتطويرها أو تفعيلها أو تخفيفها أو التقليل من آثارها أو محاولة تجنبها و هذا يتطلب المرور بالمستويات الثلاثة السابقة.

4.2. مواصفات الإشكالية الجيدة:

- أن تكون محل اهتمام الباحث.
- أن تمثل إضافة للمعرفة.
- أن تكون إشكالية واقعية (أثرها مستمر).
- جدة الإشكالية و جديتها.
- أن تكون قابلة للبحث (توفر المعلومات).
- أن يكون الباحث قادرا على معالجة هذه الإشكالية.
- توفر المراجع لدراسة الإشكالية.

5.2. صياغة الإشكالية:

"أعاد الدكتور سعود الضحيان إلقاء الضوء على قاعدة هامة يغفل عنها الكثير من الباحثين و هي أن صياغة مشكلة البحث هي خاتمة الجانب النظري و ليس بدايته. كان الدكتور الضحيان يتحدث عن سلسلة الأخطاء المنهجية في البحث العلمي، و اعتبر انطلاق الباحثين في دراستهم من مشكلة البحث يعد خطأ فادحا" [22] و هذا لعدة أسباب:

- إذا لم يمر على الجانب النظري فإنه يعطي حكما نهائيا على الإشكالية و هذا غير ممكن.

[22]: أحمد إبراهيم خضر: إعداد البحوث و الرسائل العلمية من الفكرة حتى الخاتمة، جامعة الأزهر، القاهرة (شبكة الألوكة www.Alukah.net) ص 134

- بدايته بصياغة الإشكالية تعني أنه حدد المتغيرات و هذا غير منطقي لأنه لم يطلع بعد على خلفية الإشكالية، و قد يقع في خطأ أن المتغيرات التي اختارها لا علاقة لها بالموضوع.
- قد يتجه الباحث إلى طرق غير علمية إذا وجد نفسه أمام مشكل أنه لم يجد دعما في الدراسات التي اعتمد عليها و التي تتعلق بالمتغيرات التي حدّدها مسبقا (يحدد المتغيرات مسبقا و يعتمد على دراسات عالجت هذه المتغيرات ثم يجد أن هذه الدراسة لا تخدم بحثه و لا تتناسب معه لأنه أخطأ في اختيار المتغيرات).
- إذا وصل الباحث إلى قناعة أنه أخطأ فإنه سيسعى إلى إنهاء بحثه أو الانتهاء منه.

لهذا فإنه من الأصح البداية بالجانب النظري من أجل التحكم الجيد في مختلف المفاهيم و إدراك العلاقات و مختلف الخصائص حتى يصبح الباحث متحكما في قالب الموضوع.

تكون الإشكالية على شكل أقسام، كل قسم يحوي فكرة معينة مستقلة عن الأفكار الأخرى لكنها مترابطة وظيفيا كالتالي:

- القسم الأول: أهمية الموضوع من الناحية الفكرية و النظرية لإبراز المجال التخصصي للموضوع مع تلميح إلى أهمية المتغيرين.
- القسم الثاني: يتناول المتغير المستقل من حيث أهميته و ثقله في الموضوع و تلميح إلى أهمية المتغير التابع
- القسم الثالث: أهمية المتغير التابع على أن له دور محوري في توجيه البحث.

ثم إن الجمع بين مختلف هذه الأقسام يتيح طرح التساؤل الرئيسي، و يكون عادة واسعا لذلك فهو يحتاج إلى تبسيط من خلال وضع تساؤلات فرعية.

6.2. التساؤلات الفرعية:

1.6.2. تعريف التساؤلات: هي أسئلة تلي التساؤل الرئيسي، تُفصل فيه و توضحه و هي عادة تعبر عن النتائج المتوقعة على مستوى كل محور أو فصل من فصول الدراسة، عددها غير محدد.

2.6.2. خصائص التساؤلات:

- تستخدم في مرحلة الماجستير أما مرحلة الدكتوراه فإنه يتم اللّجوء إلى وضع فرضيات بحثية.
- تستهدف التساؤلات الإجابة على عدد من الأسئلة فقط مثل: ماذا؟ كيف؟ لماذا؟ بغرض وصف الواقع دون أن نتجاوز هذا الوصف إلى بناء علاقات بينها أو اختبار هذه العلاقات.
- يجب أن تكون محددة وواضحة و في الوقت نفسه لا يعلم لها إجابة مسبقا.

3.6.2. الغاية من التساؤلات:

- تشير إلى النتائج المتوقعة.
- ربط كل تساؤل بمحور معين قصد جمع المعلومات على مستوى كل محور في شكل إجابة محددة.

4.6.2. صياغة التساؤلات: تتم صياغة التساؤلات بشكل استفهامي، تطرح من خلالها نتائج البحث على مستوى كل محور.

3. الفرضيات

1.3. تعريف الفرضية: هي الإجابة المحتملة عن التساؤل الرئيسي، تعتبر مرشد و موجه للبحث لأنها توضع من أجل اختبارها بالوصول لإثباتها أو نفيها (نقطة انطلاق البحث). كما تُعرف بأنها "إجابة مؤقتة عن الأسئلة البحثية التي تطرحها مشكلة الدراسة، و تتم صياغتها في شكل علاقة بين المتغير المستقل و المتغير التابع، أو هي توقعات خاصة للباحث يتصورها من خلال المتغيرات الخاصة بمشكلة البحث" [23] أي أنها تبنى على تصور الباحث للعلاقة بين متغيري البحث، من خلال احتمال طبيعة هذه العلاقة.

2.3. مميزات الفرضية الجيدة:

- مختصرة و واضحة.
- مبنية على حقائق حسية و ذهنية و نظرية.
- قابلة للاختبار.

[23]: أحمد ابراهيم خضر: إعداد البحوث و الرسائل العلمية من الفكرة حتى الخاتمة، جامعة الأزهر، القاهرة (شبكة الألوكة www.Alukah.net) ص 172

- إذا كانت مجموعة من الفرضيات، يجب ألا تكون متناقضة فيما بينها إذا كانت لإشكالية واحدة.

(يقترن تعدد الفرضيات بتعدد التساؤلات الفرعية)

- من الممكن وجود فرضية رئيسية و أخرى فرعية.

3.3. صياغة الفرضية: لدى تحديد الإشكالية المراد دراستها، يتم تحديد كل من:

- الاحتمالات التي أدت إلى حدوث هذه المشكلة.
- التفسيرات المتعلقة بعلاقة المتغيرين المستقل و التابع (المستقل=السبب) و (التابع=النتيجة).
- ألّا تكون لها علاقة بالقيم أو العقائد لأنها لا تناقش و لا تخضع للتحقيق.
- أن يتم وضع المفاهيم الإجرائية للمصطلحات الواردة في نص الفرضية.
- أن تكون قابلة للاختبار و غير متناقضة مع الواقع و مبنية على دراسات سابقة.
- أن تصاغ بطريقة واضحة و مختصرة و توحي بالعلاقة بين المتغيرات.

4.3. شكل الفرضية:

- **الفرضية المباشرة:** صياغة الإثبات حيث يتم صياغة الفرضية بشكل يثبت العلاقة بين المتغيرين بشكل ايجابي أو سلبي.
- **الفرضية الصفرية:** يتم صياغة الفرضية بشكل ينفي وجود أي علاقة بين المتغير المستقل و المتغير التابع.

5.3. مصادر الفرضيات:

- الفرضية القائمة على خبرة الباحث التي تتشكل من اطلاعه و قراءاته في مجال البحث (تعتبر أقوى نوع).
- الفرضية الناتجة عن الخيال العلمي للباحث الذي يمكنه من الربط المنطقي بين خياله و الواقع (الإبداع).
- الفرضية الناتجة عن التأثر بالمجتمع و المحيط.
- الفرضية الناتجة عن الحدس.

6.3. الفرق بين التساؤل و الفرضية:

- تستخدم التساؤلات في الدراسات الوصفية أي التعرف على خصائص الموضوع دون بناء علاقات و اختبارها (الدراسات التي لها تراكم معرفي كبير).
- تستخدم الفرضيات في الدراسات التجريبية التي تهدف إلى وصف العلاقات و اختبارها.

فالتساؤلات تحتاج إلى إجابة لوصف الواقع أما الفرضيات فهي أجوبة مبدئية تحتاج إلى إثبات للتحقق من مدى وجود العلاقات بين المتغيرات.

7.3. اختيار وضع فرضيات أو تساؤلات: يتوقف اختيار الفرضيات أو التساؤلات على ما يلي:

- طبيعة الإشكالية المراد دراستها و الأهداف الموضوعة لذلك.
- عدد و طبيعة المتغيرات التي تحويها الإشكالية.
- توفر المعلومات و البيانات و الإطار النظري.

4. أهمية الموضوع: و تنعكس أهمية الموضوع في أسباب اختيار الموضوع و تقسم إلى أسباب ذاتية و أخرى موضوعية، و يتم فيها أيضا تحديد مسار البحث.

5. دوافع اختيار الموضوع:

لدى تحديد الباحث لدوافعه لاختيار هذا الموضوع و هذه الإشكالية فإنه يحدد عدة مبررات لهذا الاختيار و التي لا تخرج مما يلي:

- تحديد الهدف بصياغة تغيب فيها المصطلحات الخاصة حتى يكون مفهوما لغير الباحثين و غير أصحاب الاختصاص.
- الأسباب الشخصية لهذا الاختيار.
- تحديد الفوائد التي ستنتج عن هذا البحث سواء بالنسبة لمجال البحث أو بالنسبة للمعرفة و العلم.
- ذكر إمكانيات الباحث لمعالجة هذه المشكلة (قدرات، خبرات، إمكانيات خاصة...).
- إثبات إمكانية إجراء البحث من حيث الإمكانيات المادية و الوقف.

6. أدوات جمع البيانات (طرق التحقيق): تنقسم أدوات جمع البيانات إلى نوعين:

- الأدوات الرئيسية: الملاحظة، المقابلة، الاستمارة و الوثائق و التسجيلات.
- الأدوات المساعِدة: التصوير الفوتوغرافي، أشرطة الفيديو...

1.6. الملاحظة العلمية:

1.1.6. تعريف الملاحظة: هي المعاينة المباشرة للظاهرة و ما يتعلق بها و تعتبر أهم أدوات البحث و مصدر أساسي للحصول على البيانات.

ملاحظة: قبل استخدام الباحث للملاحظة يجب أن يجيب على الأسئلة التالية:

- ما الذي يريد أن يحققه الباحث باستخدام الملاحظة؟
- ما نوع البيانات المراد ملاحظتها؟
- ما هو موقع هذه البيانات بالنسبة لإثراء موضوع البحث؟

2.1.6. أصناف الملاحظة: تصنف الملاحظة تبعا لعدة معايير:

1.2.1.6. حسب درجة الضبط:

- **الملاحظة البسيطة**: هي ملاحظة تلقائية لم يكن قد خطط لها من قبل الباحث (غير مضبوطة) و لا يستخدم فيها أي نوع من أنواع القياس للتأكد من صحة الملاحظة و هي نوعان:
  - ملاحظة الإنسان العادي (غير الباحث).
  - ملاحظة علمية بالحواس.
- **الملاحظة المنتظمة**: هي ملاحظة موجهة حيث يحدد الباحث المشاهدات مسبقا، فهي تقوم على أسس منظمة و مركزة بعناية.

2.2.1.6. حسب دور الباحث في الظاهرة:

- **ملاحظة بالمشاركة**: للباحث دور ايجابي و ذلك من خلال مشاركة المبحوثين حياتهم (معايشتهم) و نشاطهم (إمكانية تعرضه للخطر أو التحيز).
- **ملاحظة دون مشاركة**: هي الملاحظة دون مشاركة المبحوثين نشاطهم.

3.1.6. كيفية تسجيل البيانات المأخوذة بطريقة الملاحظة:

- **الكتابة**: كتابة الباحث لما يلاحظه و لما يحدث.
- **التصوير**: بتصوير ما يلاحظه، فمن خلال الصور يمكن الانتباه لبعض التفاصيل التي قد تغيب عن الباحث.

4.1.6. نجاعة الملاحظة: حتى تكون الملاحظة أداة ناجحة و توفر معلومات مفيدة للبحث تكون مستحدثة يجب أن يتقيد الباحث بما يلي:

- جمع معلومات مسبقة عن الشيء المراد ملاحظته.
- تحديد أهداف الملاحظة.

- اختيار الوسيلة الملائمة لتسجيل المعلومات.
- يجب أن تكون الملاحظة ناقدة و دقيقة.

5.1.6. مزايا و عيوب الملاحظة العلمية:

1.5.1.6. المزايا:

- انخفاض تكلفتها.
- تحدث في أماكن حدوث الظاهرة.
- توفير معلومات أولية و مباشرة.

2.5.1.6. العيوب:

- غير صالحة مع كل الظواهر خاصة النفسية و الذهنية.

2.6. المقابلة:

1.2.6. تعريف المقابلة: تستعمل إذا أراد الباحث تفسيرات و توضيحات من المبحوث أو الباحث؛ يحتاج إلى ردود أفعال (هي حوار بين الباحث و المبحوث أو المبحوثين)

2.2.6. ايجابيات المقابلة الشخصية:

- تتيح التعمق في البحث عن طريق الاستفسار المباشر.
- توضيح الأسئلة و تبسيطها أثناء الحوار مع المفردة.

3.2.6. أنواع المقابلة:

1.3.2.6. من حيث طريقة إجراءها:

- مقابلة شخصية.
- مقابلة تلفونية.
- مقابلة تلفزيونية.

2.3.2.6. من حيث طبيعة الأسئلة المطروحة:

- **المقابلة الحرة (غير المقننة):** أسئلتها غير مبرمجة، و إنما يترك للمبحوث حرية التحدث في الموضوع المطروح و التطرق إلى مختلف جوانبه حسب أهميتها بالنسبة له.

- **المقابلة المقننة:** يجيب المبحوث في هذه الحالة على أسئلة محضرة مسبقا و يتم طرح الأسئلة بالترتيب الذي وضعت به و في توقيت محدد.
- **المقابلة البؤرية:** تكون حول فكرة معينة في الموضوع و كل أسئلة الباحث تدور حولها و لا تخرج منها.

4.2.6. الشروط الواجب توفرها لإجراء المقابلة:

- التدرب على إجراء المقابلة.
- الترتيب المسبق للمقابلة.
- تحديد مكان إجراء المقابلة.
- مظهر الباحث.
- خلق جو ودي بين الباحث و المبحوث.
- مراعاة قواعد و أسس طرح الأسئلة.
- اختيار الطريقة المناسبة لتسجيل الإجابات.

5.2.6. صياغة أسئلة المقابلة:

1.5.2.6. الأسئلة المفتوحة: تطرح أثناء المقابلة الحرة من خلال أسئلة غير محددة و إنما يجيب المبحوث بالطريقة التي تريحه.

2.5.2.6. الأسئلة المغلقة: أسئلة محددة لها نهاية حيث يطلب من المبحوث الإدلاء بإجابات محددة تكون ملائمة لإجابات محتملة يبنى عليها الموضوع.

6.2.6. كيفية إجراء مقابلة: حتى تتم المقابلة بطريقة علمية لابد على الباحث من التقيد بما يلي:

- التعريف بنفسه.
- التعريف بالمؤسسة المشرفة.
- توضيح موضوع البحث.
- ذكر الهدف من إجراء الدراسة و أهميتها.
- توضيح أهمية الإجابة التي سيدلي بها المبحوث.
- التأكيد على السرية التامة للإجابات.

3.6. الاستمارة الاستبيانية:

1.3.6. تعريف الاستمارة الاستبيانية: هي إحدى الوسائل المستعملة للحصول على المعلومات و البيانات و كذا آراء مختلف الفئات المبحوثة حول الموضوع، هي نموذج يضم عدد من الأسئلة حول الموضوع (مجموعة من الأسئلة المكتوبة).

2.3.6. مكونات الاستمارة:

1.2.3.6. المقدمة (التعريف بالباحث): تضم التعريف بالباحث و جزء لتحفيز المبحوث على الإجابة.

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي- معهد تسيير التقنيات الحضرية

استمارة استبيانية موجهة للبحث العلمي

مقدمة من طرف الطالب:.....

بخصوص إجراء دراسة حول:.....

من أجل نيل شهادة **.....** تخصص .....

نحيطكم علما بأن البيانات الواردة في الاستمارة **سرية** و موجهة **للبحث العلمي فقط** و لذا نرجو من المجيب الكريم إجابات صريحة ليكون الاستبيان قاعدة لدراسة واقعية .

نشكركم على تعاونكم معنا

2.2.3.6. إرشادات ملأ الاستمارة: هي توضيح لكيفية ملأ الاستمارة و عنوان الباحث إذا تطلب الأمر الرجوع للباحث من طرف المبحوث.

3.2.3.6. متن الاستبانة: يتم فيه عرض لأسئلة البحث و تضم:

✓ **أسئلة مفتوحة:**

مثال: كم من الوقت تستغرق رحلتك إلى مركز المدينة؟ .....

✓ **أسئلة مغلقة:**

مثال: ما رأيك بالأشغال الدائمة في مركز المدينة ؟

- لا تهتم بها ☐
- يهمك انتهاءها في أقرب مدة ☐

أخرى: .....

✓ **دمج النوعين.**

3.3.6. صفات الاستمارة الجيدة:

- تتعلق أسئلة الاستمارة بالبيانات التي يتم البحث عنها فقط.
- الاعتماد على أسلوب موحد في صياغة الأسئلة مع ما يتوافق مع ذهن الباحث.
- مراعاة الارتباط المنطقي في صياغة الأسئلة (التدرج من العام إلى الخاص).

4.3.6. شروط صياغة أسئلة الاستمارة الاستبيانية:

- البساطة و الوضوح.
- صياغة الأسئلة بطريقة تكون فيها الإجابة بـ "نعم" أو "لا".
- ألّا تتطلب الإجابة عمليات حسابية.
- ألّا تكون محرجة (تدخل في الأمور الشخصية).
- ألّا تكون إيحائية.
- تفادي الأسئلة التي قد تقود المبحوث إلى الادعاء.
- ألّا يشمل السؤال فكرتين.
- إضافة أسئلة مكملة؛ هدفها التأكد من صحة الإجابة (أسئلة ضابطة).

5.3.6. شكل الاستمارة الاستبيانية:

- يجب أن يكون حجمها مقبولا حتى لا ترهق المبحوث.
- متسلسلة وفقا لتسلسل المحاور (المحور الأول: البيانات العامة).
- ترك فراغات كافية حتى لا يضطر المبحوث لإضافة ورقة.

6.3.6. **الاختبار المبدئي**: بعد صياغة الاستمارة تعرض للتجريب من أجل:

- تعديل الأسئلة.
- حذف أسئلة.
- إضافة أسئلة.
- تغيير ترتيب الأسئلة.
- معرفة مدى تجاوب المبحوثين مع الباحث.
- التعرف على الوقت اللازم لجمع البيانات.

7.3.6. عيوب الاستمارة:

- انخفاض نسبة الردود و احتمال عدم توافق ردود العينة مع مجتمع البحث.
- وجود أسئلة غير مجاب عنها لعدة أسباب.
- وجود إجابات مختلفة أو مغايرة لغرض الباحث نتيجة عدم فهم المبحوث للسؤال.
- عدم معرفة ردود فعل المبحوث أثناء الإجابة من قبل الباحث.

4.6. العينـــــــــة:

1.4.6. تعريف العينة: هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث و يتم اختيارها بطريقة علمية معينة و إجراء الدراسة عليها ثم استخدام النتائج و تعميمها على كل مجتمع البحث و تشمل:

- **مجتمع البحث:** هو جميع الأفراد الذين تتوفر فيهم الخصائص المراد دراستها.
- **العنصر:** هو أحد مفردات (أفراد) مجتمع البحث.
- **المفردة:** هي المكون الأساسي للعينة.

2.4.6. أسباب اللجوء لاستخدام العينة:

- ارتفاع التكلفة و الوقت و الجهد في حالة إجراء الدراسة على كل مجتمع البحث.
- ضعف التحكم في العملية.
- التجانس في خصائص مجتمع البحث الأصلي.
- عدم إمكانية إجراء الدراسة على كامل عناصر المجتمع الأصلي.
- عدم إمكانية حصر كامل عناصر مجتمع البحث.

3.4.6. أنواع العينة: (حسب طريقة الاختيار):

1.3.4.6. العينات الاحتمالية (العشوائية):

يتم اختيار أفراد العينة بطريقة عشوائية أي أن كل عنصر من عناصر البحث له فرصة الظهور في العينة، هي الأكثر استعمالا في البحوث لأنها تبتعد عن التحيز و تتضمن عدّة أنواع:

- **العينة البسيطة:** يتم اختيار مفردات العينة بطريقة تتساوى فيها الفرص (مثال: كتابة أسماء المفردات في أوراق متساوية الشكل و الحجم و متشابهة اللون... و السحب إلى غاية الوصول للعدد المطلوب).

مثال: عدد عناصر مجتمع البحث = 300 عنصر، قررنا اختيار 30 مفردة؛ إذا احتمال ظهور كل عنصر هو 30/300 = 10%. و تعتبر هذه النسبة هي النسبة المعمول بها في البحوث المتوسطة (بحث ماستر مثلا).

- **العينة المنتظمة:** يتم اختيار العدد المطلوب من القوائم أو السجلات شرط أن تكون الأبعاد متساوية أو ما يعرف بطول المدى (المسافة بين كل مفردة و الأخرى)

مثال: 10000 ساكن (مجتمع البحث)

حجم العينة 500 ساكن (العينة). (ملاحظة: لم يتم استخدام نسبة 10 % و إنما 5 % و ذلك لتسهيل عملية توزيع الاستمارات و يعتبر هذا حلا من بين الحلول و يتم بالتشاور بين الطالب و أستاذه المشرف و فقا لمعايير محددة)

طول المدى= حجم مجتمع البحث / حجم العينة

طول المدى= 10000/500= 20 (المسافة بين كل مفردة و أخرى هو 20).

كيفية اختيار المفردة الأولى:

- المفردة الأولى< طول المدى.
- في حالة طول المدى> 10 فإن المفردة الأولى< 10.

نختار مثلا المفردة الأولى = 5 فإن الثانية تكون 5+20=25 و الثالث 25+20=45 و هكذا حتى نصل إلى 500 مفردة (كل العينة).

- **العينة الطبقية:** تعتمد على الطبقات أو الفئات؛ كأن نقسم مجتمع البحث مثلا حسب الجنس، العمر، المستوى الدراسي، الوظيفة أو أي صفة أخرى، شرط أن يكون معيار التقسيم يخدم موضوع البحث

مثال: إذا كان مجتمع البحث يضم 1000 مفردة يتكون مثلا من 300 زائر، 500 ساكن، 200 مار

قررنا سحب 100 مفردة (حجم العينة). فإن مفردات العينة تتوزع كما يلي:

100×1000/500= 50 ساكن، إذا العينة ستضم 50 ساكن.

100×1000/300= 30 زائر، إذا العينة ستضم 30 زائر.

100×1000/200 = 20 مار،ن إذا العينة ستضم 20 مار.

ليس من الضروري أن تكون الطبقات متساوية في العدد أو الحجم، و هناك طرق لسحب العينة العشوائية:

- **طريقة التوزيع المتساوي:** يتم توزيع حجم العينة الإجمالي على مختلف الطبقات بالتساوي و ذلك بتقسيم حجم العينة على عدد الطبقات، لكنها لا تتيح فرصا متساوية و متكافئة لكل أفراد العينة.
- **طريقة التوزيع المتناسب:** يسحب من كل طبقة عدد يتناسب مع حجمها الأصلي حيث يسحب عدد كبير من الطبقة الكبيرة و عدد صغير من العينة الصغيرة.(و غالبا ما نستعين بالجداول الإحصائية أو بناءنا على المكتسبات المعرفية حول الموضوع و الطبقات)

- **العينة العنقودية:**

- يتم تقسيم مجتمع البحث إلى فئات رئيسية
- يتم اختيار فئة عشوائيا من الفئات الرئيسية
- تقسم إلى فئات فرعية
- نخذ فئة فرعية و نختار منها العينة نخرج منها العينة.

و بهذا فهي تتم وفق مراحل و لهذا سُميت متعددة المراحل أو العنقودية.

مثال: مجتمع البحث: المدينة. الفئات الرئيسية: الأحياء. الفئات الفرعية: الأحياء المختارة الفئة الفرعية: الشارع. العينة: العمارة.

- **العينة المساحية:** تُستخدم إذا المجتمع الأصلي كبير و يتعذر أخذ عينة بالطرق السابقة مثلا اتساع المساحة الجغرافية.

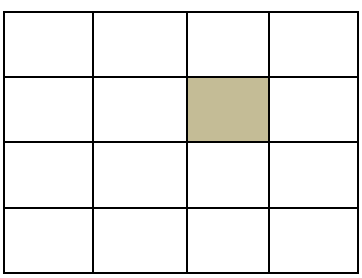

تتطلب هذه العملية خرائط دقيقة للمنطقة حيث تقسم إلى مناطق صغيرة و الفرق بينها و بين العينة العنقودية هو الوحدة. العينة المساحية: منطقة جغرافية و العينة العنقودية: أفراد.

2.3.4.6. العينات غير العشوائية: هي طريقة لا تخضع لقوانين الاحتمالات و هي لا تعطي الفرصة نفسها لظهور كل العناصر بصفة متساوية و لهذا لا يمكن تحديد نسبة ظهور كل عنصر.

- **العينة العرضية:** قائمة على الصدفة حيث أن الباحث يأخذ المعلومات من الأفراد الذين يصادفهم، و هذا ما يجعل النتائج لا تعكس واقع المجتمع الأصلي بطريقة يقينية.
- **العينة القصدية:** حيث يختار الباحث مفردات معينة من مجتمع البحث و هذا في حالة معرفته الجيدة بالمجتمع و بأن هذه العينة التي اختارها تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا.
- **العينة الحصصية:** تشبه العينات الطبقية من حيث المراحل الأولى في التحديد كما يلي:
  - تحديد خصائص المجتمع المطلوب إجراء الدراسة عليه.
  - تحديد حجم العينة المطلوبة لإجراء الدراسة و تقسيمها طبقا لخصائص المجتمع.
  - تحديد عينة المناطق التي ستجرى فيها الدراسة.
  - توزيع أعداد العينة على الباحثين بحيث يكلف كل باحث بتسليم الاستمارات أو القيام بالمقابلات مع المجموعة التي يتم تحديدها له داخل منطقة معينة (تشبه العينة العنقودية في هذه الجزئية) بشرط أن تشتمل العينة على أشخاص لهم صفات معينة. مثال: 35% إناث، 65% ذكور، 25% بطال، 75% موظفين...

4.4.6. خطوات اختيار العينة:

1.4.4.6. تحديد إطار العينة (مجتمع البحث): قد تكون:

- سجلات تحمل أسماء الأفراد.
- الإحصائيات.

و من هذا المجتمع (الإطار) يتم اختيار العينة و هذا بالنسبة للعينة العشوائية فقط.

2.4.4.6. تحديد وحدة العينة: هي المفردات المحددة بصفات معينة تتطلب جمع بيانات عنها أو الحصول على معلومات.

3.4.4.6. تحديد حجم العينة: تكون العينة ممثلة تمثيلا حقيقيا لمجتمع البحث (المجتمع الأصلي) لكن حجمها قد يختلف من دراسة إلى أخرى و لهذا لا توجد قاعدة تحدد حجم العينة إلا أن المعمول به هو:

- إذا كان أفراد المجتمع (مجتمع البحث متجانسين) فإن العينة تكون صغيرة.
- إذا كانت مفردات مجتمع البحث متباينة فإن العينة تكون كبيرة.

5.6. هيكلة البحث:

تسمى أيضا مخطط البحث و فيها يتم تحديد الفصول و المحاور الكبرى في البحث لإعطاء نظرة حول ما سيتم التطرق إليه في متن البحث.

6.6. الخاتمة:

تعتبر حوصلة مختصرة للنتائج و الحقائق التي تم التوصل إليها من خلال عرض موجز، مركز و شامل لكافة مراحل البحث و ما تم استخلاصه من نتائج الدراسة، يمكن من خلالها أيضا تقديم توصيات للجهات المعنية و طرق تنفيذها. من خصائص الخاتمة الجيدة ألا تتضمن معطيات جديدة و مخالفة للمتحصل عليها من خلال البحث.

كما يتم فيها مناقشة إمكانية النتائج على عدة مستويات و مقارنة هذه النتائج مع دراسات تجريبية أخرى كما يمكن إدراج أسئلة في نهاية الخاتمة تكون انطلاقة لبحث جديد و مناقشة المنفعة العَملية للبحث.

المراحل الكبرى للبحث:

مرحلة تشكيل هدف البحث
– اختيار إشكالية البحث. – وضع الأسئلة، الأهداف، الفرضيات و تعريف المتغيرات. – جمع المراجع المشابهة و ملاحظة الأحداث المشابهة. – تشكيل إطار مرجعي (المراجع بمختلف أنواعها)

المرحلة المنهجية أو الاستكشافية و جمع البيانات
– اختيار المناهج و أدوات جمع البيانات (المعطيات). – تعريف مجتمع و عينة البحث. – وصف مجريات جمع البيانات. – تقديم مخطط تحليل للبيانات المجمعة. – جمع البيانات.

مرحلة المعالجة: تحليل/تقديم البيانات و المقابلات
– تحليل/تقديم (تعريف) البيانات المجمعة من خلال: الترتيب، التصنيف، المقارنة، معرفة العلاقة بين المتغيرات). – معالجة النتائج من خلال التحقق من الفرضيات و مقارنتها بالنظريات..

IV. خطوات إخراج شكل بحث تخرج

1. مقومات كتابة البحث:

– تحديد و اعتماد منهج البحث و تطبيقه في البحث.

– الأسلوب العلمي و المنهجي الجيد.

– احترام قانون الاقتباس و كيفية الإسناد.

– الأمانة العلمية.

– ظهور شخصية الباحث.

– التجديد و الابتكار في موضوع البحث.

– عدم استعمال تعبيرات عامة أو مبهمة.

– الإيجاز في التعبير و الترتيب المنطقي.

- عدم استعمال ضمير المتكلم (أنا) و الاستعانة بالضمير (نحن) بدلا من ذلك.
- تجنب التعبيرات القطعية و تعويضها بالمرنة مثل يُعتقد، نرى، نجد أن ...الخ
- الاستعانة بالأشكال التوضيحية و الجداول، الصور، المخططات البيانية... الخ
- تفادي الأخطاء اللغوية.

2. الاقتباس:

1.2. مفهوم الاقتباس:

تعتمد البحوث العلمية على الاستعانة بآراء الآخرين و أفكارهم من أجل مناقشتها أو تعزيزها. و له قواعد تنظيمية من أجل تفادي الوقوع في ملأ الباحث لبحثه بأفكار مقتبسة و عدم استيعاب مضمون البحث، ما يؤثر على عنصر إبراز شخصية الباحث في بحثه، و يجب أن يرفق دائما بتعليق يكون سواء شرح، توضيح، تفسير أو نقد للفكرة.

2.2. **قواعد عملية الاقتباس:** للاقتباس أربعة قواعد أساسية:

1.2.2. الأمانة العلمية: ضرورة الإشارة إلى المرجع الذي تم الاقتباس منه (إلزامية التوثيق).

2.2.2. الدقة و عدم تشويه المعنى: عدم تحريف فكرة الكاتب الأصلي، لأن عدم الدقة يؤدي إلى تغيير المعنى. مثال: "لا توجد في أحياء مدينة ـــــــــــ حاويات نفايات؛ بعدد يتناسب مع عدد سكان المدينة"

إذا حذفنا (عدد يتناسب مع عدد سكان المدينة) فإننا نغير المعلومة إلى النفي التام لوجود حاويات النفايات (كلمة، علامة وقف يمكن أن تغير المعنى).

3.2.2. الموضوعية في الاقتباس: لا يقتصر الاقتباس على الأفكار التي تؤيد رأي الباحث فقط لأن هذا يؤدي إلى تضليل القارئ.

- **الاعتدال في الاقتباس:** تفادي تحويل البحث إلى مجرد اقتباسات و استشهاد بآراء الآخرين.

3.2. أنواع الاقتباس:

1.3.2. الاقتباس الحرفي (المباشر): نقل الفقرة حرفيا دون تغيير في محتواها (لغة و معنى). في حالة أهمية المادة المقتبسة و يتم حصر الفقرة المقتبسة بين مزدوجتين "ـــــــــــــــــــــــــ" و يتم تهميشها (ذكر المرجع).

- **كيفية الاقتباس الحرفي:** هناك حالتان للاقتباس الحرفي

اقتباس مباشر قصير: إذا لم تزد الفقرة عن أربعة أسطر: و يتم دمجها (الفقرة المقتبسة) بين مزدوجتين:

مثال: .....، و لكنها بالضرورة نتاج لعدد هام من المنشئين الذين يغيرون البنية بصورة مستمرة لأهداف خاصة بهم، كما يمكنها أن تبقى ثابتة في خطوطها الكبرى لمدة من الزمن و أيضا على أنها "مجموعة من الاقتصاديات الحضرية، مجتمعة بتراص فيما بينها "[24]. (مثال يتعلق بنوع من أنواع المركزية الحضرية)

اقتباس مباشر طويل: إذا زادت عن أربعة أسطر: تفصل الفقرة المقتبسة عن متن البحث بحيث تبدأ من أول السطر و يزيد الهامش و تصغر المسافة بين الأسطر بحيث تظهر قريبة من بعضها.

ملاحظة: إذا تم التغيير بجزء من المادة المقتبسة: سواء بعض الكلمات الخاطئة (تصحيح) أو إزالة الغموض في المعنى يجب الالتزام بوضع إشارة [ ] (العارضتين) للدلالة على أن ما ورد بينهما ليس جزءا من المادة المقتبسة و إنما إضافة من الباحث.

2.3.2. الاقتباس غير المباشر: يأخذ الفكرة دون نقلها حرفيا (بأسلوب الباحث)أي أن الباحث يصوغ الفكرة المقتبسة و هذا إما:

- التلخيص من خلال تقليص الحجم، إذا كانت كبيرة.
- إعادة صياغة الفقرة الأصلية بأسلوب الباحث، و هو الأسلوب الأكثر استعمالا.

كما يرفق هذا الاقتباس أيضا كغيره من الأنواع الأخرى بتعليق يحمل إحدى المعاني التالية (شرح، توضيح، تفسير، نقد) أو كلها معا.

[24] : REMY Jean : la ville (phénomène économique),2e édition, Economica, Paris,2000,77p.

3. التهميش:

1.3. تعريف التهميش: هي مظهر في أسفل الصفحة (الهامش السفلي للصفحة) لبحث أو كتاب من أجل توضيح فكرة أو إعطاء معلومات عن مرجع تم الاقتباس منه أو الإشارة إليه. و هذا من باب الأمانة العلمية و تسهيل الرجوع للمرجع الأصلي أو توضيح فكرة أو مصطلح.

2.3. أغراض التهميش:

- **التوثيق**: هو إثبات النصوص لأصحابها و الإشارة للمصدر الذي تم الاقتباس منه الباحث.
- **الشرح و التوضيح**: يتم شرح مصطلح وارد في متن البحث و يشار له بـ (*).
- **الإحالة**: و يقصد بها إحالة القارئ إلى مكان آخر في متن البحث تم فيه شرح الفكرة بتفاصيل أكثر (سواء سابقا أو لاحقا).

3.3. أنواع التهميش: هناك نوعان؛ الكلاسيكية و الحديثة و الأكثر استعمالا هي الطريقة الكلاسيكية التي من خلالها يمكن إيراد التهميش:

- في آخر الصفحة (هي الطريقة الأكثر استعمالا لأنها الأكثر عملية).
- في آخر الفصل.
- في آخر البحث.

4.3. طريقة التهميش:

الكتاب: اسم الكاتب (مع عدم ذكر الألقاب العلمية أو الوظيفية (دكتور، مهندس، أستاذ): عنوان الكتاب، الجزء (إن وجد)، دار النشر، الطبعة (إن وجدت)، بلد النشر، سنة النشر، الصفحة.

المذكرة: اسم الطالب: عنوان المذكرة، درجة المذكرة،التخصص، القسم، الكلية، الجامعة، الدفعة، الصفحة

بالنسبة لعدد الصفحات:

- إذا كانت صفحة واحدة: ص 01.
- إذا كانت صفحتان متتاليتان: ص ص 02،01.
- إذا كانت عدة صفحات متتالية: ص ص 01-09.

عند التهميش من مرجع واحد في الصفحة نفسها و لم يفصل بين التهميشين مرجع آخر :

(1): اسم المؤلِف: عنوان المؤَلف، عنوان الكتاب، الجزء (إن وجد)، دار النشر، الطبعة (إن وجدت)، بلد النشر، سنة النشر، الصفحة.

(2): اسم المؤلِف: المرجع نفسه، الصفحة.

أما إذا تم الفصل بين الاقتباسين من نفس الكتاب مرجع آخر فيكون التهميش كالتالي:

- (1): اسم المؤلِف "أ": عنوان المؤَلف"أ"، الجزء، دار النشر، الطبعة، بلد النشر، ، السنة، الصفحة.
- (2): اسم المؤلِف "ب": عنوان المؤَلف"ب"، الجزء ،دار النشر، الطبعة ،بلد النشر، السنة، الصفحة.
- (3): اسم المؤلِف "أ": مرجع سابق، الصفحة.

ملاحظة: يرمز للجزء بحرف "ج" و للطبعة بحرف "ط". و عند الانتقال لصفحة جديدة فإنه يتم تكرار العملية من جديد.

ملاحظة: إذا قمنا باقتباس فكرة مقتبسة سابقا في المرجع الذي اقتبسنا منه فهناك حالتين للتهميش:

- إذا لم تتوفر لدينا المعلومات عن المرجع الأصلي فإننا نعتبر المرجع الذي بين أيدينا هو المرجع الأصلي فإن التهميش يكون منه. (يتم توثيق المرجع الذي بين أيدينا **عن** التوثيق الموجود في المرجع)
- إذا توفرت لدينا المعلومات حول المرجع الأصلي فإن التهميش يكون منه.
- عدم استعمال الألقاب العلمية أو الوظيفية (دكتور، مهندس...).

4. الملاحق:

تتضمن نسخة من الاستمارة الاستبيانية المستخدمة للبحث الميداني، الجداول الإحصائية التي تمت الاستعانة بها، مقالات الجرائد، الوثائق الإدارية، صور توضيحية و يتم ترتيبها وفقا لأهميتها ؛ملحق1، ملحق 2 و هكذا...

5. الفهارس:

1.5.قائمة المحتويات: تضم العناوين الرئيسية و الفرعية في البحث مرفقة بأرقام صفحاتها.

2.5. قائمة الجداول: في حالة احتواء البحث على جداول و يتم إيرادها بالترتيب حسب ورودها، مع ذكر عنوان الجدول و رقم الصفحة التي ورد فيها.

3.5.قائمة الأشكال، الصور...: في حالة احتواء البحث على أشكال أو صور فإنه يتم وضع قائمة لها مرفقة بأرقام الصفحات التي وردت فيها.

6. قائمة المصادر و المراجع:

1.6. تعريف قائمة المراجع: هي المؤلفات التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالموضوع، سواء كانت كتب، مجلات، رسائل علمية، قوانين... و يتم ترتيبها ترتيبا أبجديا أو هجائيا و يراعى الترتيب في الاسم و اللقب كما ورد في التهميش.

2.6. ترتيب المراجع:

- المصادر بأنواعها.
- الكتب.
- الرسائل (المذكرات و الأطروحات).
- المجلات.
- الوثائق.
- المواقع الالكترونية.

3.6. طريقة كتابة المراجع:

1.3.6. الكتب: اسم الكاتب: عنوان الكتاب، رقم الطبعة، دار النشر، بلد النشر، سنة النشر.

– باللغة العربية:

- خالد عزب: التراث الحضاري و المعماري للمدن الإسلامية، دار الكتب العلمية، القاهرة، 2003.
- عبد الله عطوي: جغرافية المدن، الجزء الثالث، الطبعة الأولى دار النهضة العربية، بيروت،2003.

– باللغة الفرنسية:

- ANTOINE Félix : Constantine centre économique : marché de grains et de tissus, Toulouse imprimerie du centre Camillo et fournié, 1930.
- MERCIER Ernest : Constantine avant la conquête Française, Notice sur cette ville à L (1878), Vol 19, (www.ForgottenBooks.org).

2.3.6. المذكرات: اسم صاحب المذكرة: عنوان المذكرة، التخصص، جامعة المناقشة، بلد الجامعة، السنة.

– باللغة العربية:

- ابراهيم تابعي: العمارة الاستعمارية و مدى تأثيرها على الممارسات الاجتماعية للأسرة الجزائرية –حالة الحي الاستعماري بمدينة بسكرة، مذكرة مإجستير في الهندسة المعمارية تخصص المؤسسات البشرية و الهندسة المعمارية في الأقاليم الجافة و شبه الجافة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011.

– باللغة الفرنسية:

- BITAM Amina : le centre de Constantine entre bazardisation et patrimonialisation. La gentrification, une solution ? mémoire de Magister en urbanisme, Option : villes et projet urbain, université Mentouri Constantine, 2011 / 2012.
- JULIEN Marisa : Une définition ambigüe de la centralité urbaine à Romans comme échec de la revalorisation du centre ancien, mémoire de Master, Université Lyon II, 2009-2010.

3.3.6. المجلات: اسم كاتب المقال: عنوان المقال، عنوان المجلة، رقم العدد، دار النشر، السنة، الصفحة.

– باللغة العربية:

- أحمد عبد الكريم الأسطل: العمارة الإسلامية (عمارة القلوب..)، مجلة العمران، قسم الهندسة المعمارية، الجامعة الإسلامية غزة، العدد الخامس،2006، ص 22.

– باللغة الفرنسية:

- BENACHOUR Kais : café Nedjma à Constantine,86 ans d'histoire et de rencontres (Horizons le 07 avril 2014) www.horizons.dz.com.
- BOUADAM-GHIAT Roukia: le centre ville de Constantine projets accumulés et contraintes de réalisation, revue sciences et Technologie –D-N°31juin (2010) pp.33-44

4.2.7. القوانين:

- Loi n° 2001-20 du Ramadhan 1422 correspondant au 12 Décembre 2001 relative à l'aménagement et au développement durable du territoire.

5.3.6. المواقع الالكترونية:

- SOS-Souika-constantine.blogspot.com.

الرقم	اسم العنصر	الملاحظة	الوظيفة
01	الصفحة الأولى	العنوان	/
02	صفحة بيضاء	/	/
03	صفحة العنوان	مكررة (بالألوان أو دون ألوان)	/
04	الفهرس	يضم العناوين الأساسية و الفرعية	تسهيل التصفح
05	المقدمة	تضم: مقدمة، الإشكالية، الفرضية، أسباب اختيار الموضوع و المدينة، أهداف البحث، منهجية البحث، الأدوات المستعملة لجمع البيانات، خطة البحث...	الأهداف و المقاربة المنهجية
06	متن البحث	الفصول المختلفة	تطور الموضوع
07	الخاتمة	/	/
08	المراجع	/	دعم البيانات (الإحالة)
09	الملاحق	/	/
10	قائمة المحتويات	العناوين الأساسية و الفرعية و المفصلة	/
11	الملخص	بلغة البحث و لغات أخرى	دعم البيانات (المعطيات)